7110 - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن عبد ا العصار حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد ا بن كثير أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول : سمعت عائشة قالت Y ألا أحدثكم عني وعن النبي A ؟ قلنا : بلى قالت : لما كان ليلتي انقلب أني ظن ريثما إلا يلبث فلم فراشه على إزاره طرف وبسط رداءه ووضع رجليه عن نعليه فوضع A قد رقدت ثم انتعل رويدا وأخذ رداءه رويدا ثم فتح الباب فخرج وأجافه رويدا فجعلت درعي في رأسي ثم تقنعت بإزاري فانطلقت في إثره حتى أتى البقيع فرفع يديه ثلاث مرات فأطال القيام ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت عليه السلام دخل فقال : (ما لك يا عائشة) ؟ قلت : لا شيء قال : (لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير) قلت : يا رسول ا بأبي أنت وأمي فأخبرته الخبر قال : (أنت السواد الذي رأيت أمامي) ؟ قلت : نعم قالت : فلهز في صدري لهزة أوجعتني ثم قال : (أظننت أن يحيف ا عليك ورسوله) قالت : فقلت : مهما يكتم الناس فقد علمه ا قال : (فإن جبريل صلوات ا عليه أتاني حين رأيت ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فأخفى منك فأجبته فأخفيته منك وظننت أنك قد رقدت وكرهت أو أوقظك وخشيت أن تستوحشي فأمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم) قلت : كيف يا رسول ا ؟ قال : (قولي : السلام على أهل الديار من المؤمنين المسلمين ويرحم ا المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء ا بكم لاحقون) K حديث صحيح